

النهاية في غريب الأثر

- { ندا } [ه] في حديث أم زَرْع [قريب البيت من النادي] النادي : مُجْتَمَع القوم وأهل المجلس فيقع على المجلس وأهله . تقول : إن بيته وسط الحِلَّة أو قريبا منه ليغشاه الأضيافُ والطُّرَّاق .
- (س) ومنه حديث الدعاء [فإنَّ جارَ النادي يَتَحَوَّل (في الأصل [فإنَّ جارَ النادي نَتَحَوَّل] وما أثبتُّ من ا واللسان . وهو موافق لرواية المصنف في مادة (بدو) غير أن اللسان لم يضبط النون . [أي جارَ المجلس . ويروى بالباء الموحَّدة من البدو وقد تقدم .
- (س) ومنه الحديث [واجلني في النَّدِيّ الأعلى] النَّدِيّ بالتشديد : النادي . أي اجلني مع الملاء الأعلى من الملائكة .
- وفي رواية [واجلني في النَّدَاء الأعلى] . أراد نداء أهل الجنة أهل النار] أنْ قد وَجَدْنَا ما وَعَدَنَا رَبُّنَا حقًّا] .
- ومنه حديث سَرِيَّة بني سُلَيم [ما كانوا لِيَقْتُلُوا عامراً وبني سُلَيم وهم النَّدِيّ] أي القومُ المجتمعون .
- وفي حديث أبي سعيد [كُنَّا أُنْدَاءً فخرج علينا رسول الله A] الأنداء : جمع النادي : وهم القوم المجتمعون .
- وقيل : أراد كُنَّا أهلَ أُنْدَاء . فحذف المضاف .
- (س) وفيه [لو أن رجلاً ندا الناس إلى مَرْمَتيْن أو عَرَقٍ أجابوه] أي دعاهم إلى النادي . يقال : ندوتُ القومَ أُنْدُوهم إذا جمعتهم في النادي . وبه سمَّيت دار النَّدْوَةِ بمكة لأنهم كانوا يجتمعون فيها ويتشاورون .
- وفي حديث الدعاء [ثِنْدَتَان (في الأصل : اثنتان] وما أثبتُّ من : ا واللسان . (لا تُرَدَّان عند النَّدَاء وعند البأس] أي عند الأذان بالصلاة وعند القتال .
- وفي حديث يأجوج ومأجوج [فبينما هم كذلك إذ نُودُوا ناديةً : أتى أمرُ الله] يريد بالنادية دعوةً واحدةً ونداءً واحداً فقلب نداءةً إلى نادية وجعل اسم الفاعل موضع المصدر .
- وفي حديث ابن عوف [وأودى سمعُهم إلا نِدايا] أراد : إلا نداءً فأبدل الهمزة ياءً تخفيفاً وهي لغة بعض العرب .
- (ه) وفي حديث الأذان [فإنَّه أُنْدَى صوتاً] أي أرفعُ وأعلى . وقيل : .

أحسنُ وأعذبُ وقيل : أـبـُـعـَدُ .

(ه) وفي حديث طلحة [خرجتُ بفـَرسٍ لي أُنـَدِّيه (رواية الهروي : [لأُنـَدِّيه] . [التـَنـَدِيـة : (هذا قول أبي عبيد عن الأصمعي كما ذكر الهروي) أن يُورِدَ الرجل الإبلَ والخيـلَ فتشربَ قليلاً ثم يرُدُّها إلى المرعى ساعةً ثم تُعاد إلى الماء . والتندية أيضاً : تـضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيلَ عـرقُه . ويقال لذلك العـرق : النـَدَى ويقال : نـدَّى الفـرسَ والبـعير تـَنـَدِيـةً . ونـَدِيّ هو نـَدَواً . وقال القتيبي : الصواب : [أُبـَدِّيه (في الهروي : [لأُبـَدِّيه]) بالباء أي أُخرجه إلى اللـبـَدِّ ولا تكون التندية إلا للإبل . قال الأزهري : أخطأ القتيبي . والصواب الأول .

- ومنه حديث أحد الحـَيِّـيْن اللَّـذَيْن تنازعا في موضع [فقال أحدهما : مـَسـُـرَحَ بـهـُمـِـنَا ومـَخـَرَجَ نـِـسـائِنَا ومُنـَدِّى خـيـلِنَا] أي موضع تـَنـَدِيـتـها .

(ه) وفيه : من لقي اللـه ولم يـَتـَنـَدِّ من الدم الحرام بشيءٍ دخل الجـَنـَّةَ [أي لم يُصـبْ منه شيئاً ولم يـَنـلـه منه شيءٌ . كأنه نالـتـه نـداوةُ الدِّم وبـلـلـه . يقال : ما نـَدِيـني من فلانٍ من شيءٍ أكرهه ولا نـَدِيـتُ كـفـي له شيء .

- وفي حديث عذاب القبر وجريدَتَي النخل [لن يزال يُخَفَّفُ عنهما ما كان فيهما نُـدُوٌ] يريد نـداوة . كذا جاء في مسند أحمد وهو غريب (انظر مسند الإمام أحمد 2 / 441 من حديث عبد اللـه بن عمرو بن العاص .) إنما يقال : نـَدِيـ الشيءُ فهو نـَدِيٌّ وأرضٌ نـَدِيَّةٌ وفيها نـداوةٌ .

(س) وفيه [بـَكَـرُ بن وائل نـَدِيٌّ] أي سـَخِيٌّ . يقال : هو يـَتـَنـَدِّى على أصحابه : أي يـَتـسـخـى .